

<p style="text-align: center;"><b>رساله خطاب به ملا حسين – 4</b></p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولی</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 14 – 18</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ این نسخه</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه خصوصی 7007 صفحه 23 مجموعه خصوصی 2039 صفحه 77 مجموعه خصوصی 3030 صفحه 14</p>	<p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>
<p style="text-align: center;"><b>شیراز بعد الحج</b></p> <p>➤ "وإذا نزل كتاب ذكر اسم ربك الذي لا إله إلا هو فاخرج لحج البيت من حكم ربك من قريب وقل للمؤمنين الذين أتبعوك في أيام الذكر أن ادخلوا بلد الآمن من حكم الكتاب لتكونن من الفائزين وبلغ حكم ذلك الكتاب إلى الذين أتبعوا أمر الله بالحق فأولئك لهم المهدون ولقد نزلنا في المدينة كتاباً إليك فيه آيات بينات من لدنا لقوم يعقلون"، <b>هذه الرسالة المباركة</b></p> <p>➤ الشهر الحرام (رجب)</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p style="text-align: center;">الملا حسين البشروئي</p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p style="text-align: center;"><b>ذکر علی قائمہ المخطوطہ المعتمده</b></p>	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

## بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي نزل الروح من حكمه إليك لتكونن من المنذرين إقرء كتاب ذكر اسم ربك<sup>1</sup> هذا  
وكن من الشاكرين أن اذكر الله ربك ثم اسجد لنفسه إنه لا إله إلا هو لقوي عزيز

وإن الله ربك يعلم ما قد رأيت في سبل الأمر وإنه لا إله إلا هو قد كتب في الشهر الحرام لنفسك  
الرحمة وإن ذلك لهو الفوز العظيم أن اتبع حكم ما نزلنا الآن إليك من لدن إمام مبين وإنه لهو  
الحق في السموات والأرض يتلو كتاب ربك من ورقة الصفراء لا إله إلا هو قل إياه فارهبون وإنه  
لهو السر في كلم الطور من كتاب ربك لا إله إلا أنا قل إياه فاتقون وإن كل شيء قد نزل فيه اسم  
الشيء خلق في كتاب ربك لا إله إلا هو قل إياه فاعبدون وإن اليوم ما نقرء في الكتاب عند  
ربك حكم المستضعف وإنه لا إله إلا هو لسميع عليم ولقد بلغ حكم الله شرق الأرض وغربها  
والله شهيد عليم

إن الذين اتبعوا آيات الله بالحق فأولئك هم المهتدون وإن الذين اتبعوا أهوائهم بعدما قد عرفوا  
أمر الله فأولئك هم الظالمون إلا من جاء ذكر اسم ربك ثم استغفر لذنبه وإن أولئك هم في حكم

<sup>1</sup> ذكر اسم ربك: من ألقاب حضرة الباب. "اسم ربك الذي لا إله إلا هو العليم وهو الله كان على كل شيء قديراً \* يا نور الله البهي لا تطع المشركين  
وذرمهم في طغيانهم إن الله ربك قد كان بهم على الحق بالحق عليهما"، **قيوم الاسماء، سورة الفاطمة (38)**. "يا مطلع الفجر اذكر اسم ربك الذي لا إله  
إلا هو فإنه قد كان علياً حكيماً"، **قيوم الاسماء، سورة النحل (93)**.

الكتاب لمن الموقنين لمكتوب وإن كل لمن سمع حكم هذا الأمر لن يقبل من عمله شيء إلا أن يصدق بآيات ربك وكان من الموقنين

وإن الدين في ذلك اليوم حكم بقیة الله<sup>2</sup> عبده في كتاب مبين ولقد جاء الناس عند بقیة الله مصدقا لما جاء به الرسل من عند الله ألا تعبدوا إلا إياه وإن ذلك لهو الحق المبين ولقد كفر الذين قالوا أن كلمة الله<sup>3</sup> يأخذ آيات ما ينزل في الكتاب من القرآن قل سبحانه وتعالى عما يشركون وإننا لو نشاء لننزل في كل حرف مثل القرآن وكان الله ربك لقوي عزيز

ألا يا أيها الملأ لا تعجبوا من أمر الله وادخلوا الباب بالحق لعلكم ترحمون ومن أظلم ممن افترى على ذكر اسم ربك كذباً فأؤلئك هم لا يشعرون وإننا لنختم على أفئدتهم بالعدل جزاء بما كانوا يعملون وإن آية من آيات ذلك الكتاب تعدل في الحكم آيات النبيين وما من بعد كل الخلق

<sup>2</sup> بقیة الله: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عدة من سور قیوم الاسماء، "إني عبد الله آتاني البينات بقیة الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]... فما هو إلا عبد الله وباب بقیة الله مولیکم الحق [سورة الحورية]... قل إن بقیة الله هو الهادي [سورة الإنسان]... يا بقیة الله قد أفديت بكلي لك [سورة الحزن]... حتى طهرت الأرض ومن عليها بقیة الله المنتظر [سورة الجهاد]... يا قرّة العين قل إني أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقیة الله المنتظر". ولقد تفضلّ حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بدیع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق... بهاء الله الأفخم الأكرم... بقیة الله المنتظر... والتحية والبهاء على مبشره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكر الله الأكبر الأفخم... القائم الموعود، المهدي المنتظر... صاحب الزمان".

<sup>3</sup> كلمة الله: من ألقاب حضرة الباب. "وإننا نحن لما عرضنا كلمة الله الأكبر هذا على أجمعهم قد سبق الإجابة عالم العماء ولذا قد زينته الربّ بالمحو عما سواه وهو الله كان علياً قديماً"، قیوم الاسماء، سورة المجد (51). "فأخذناهم حول النار حتى قد قروا سبحانك لا إله إلا أنت قد رجعنا إلى السرّ المستسرّ هذا الغلام بالحقّ فاغفر لنا إنك مولانا وإنك قد كنت بالعالَمين رحيمًا \* فقد غفرنا لهم ولمن اتبعهم من الأولين والآخرين وإن كلمة الله الأكبر هذا بالحقّ على الحقّ قد كان عند الله العليّ عظيمًا"، قیوم الاسماء، سورة الغلام (54).

من حجج الله ليستلون ولو اجتمع الإنس على الأمر والجنّ يمدونهم على الضّعف لن يقدرُوا أن يأتوا بمثل ذلك الكتاب ولو كان الكلّ على البعض ظهيراً

قل يا أهل الفرقان أن اتقوا الله ربّكم الرّحمن الذي لا إله إلا هو هل يفرق الحكم بين من جاء من عند ربّك بآيات معدودة أو من جاء بآية واحدة لا والقرآن إنّنا نحن لا نفرّق بين حكم الله والله عليم حكيم ولو نزل الله القرآن آية واحدة هل يفرق في الحكم بعدما نزل الله الآيات معدودة قل سبحانه وتعالى عمّا يشركون

وإذا نزل كتاب ذكر اسم ربّك الذي لا إله إلا هو فاخرج لحجّ البيت<sup>4</sup> من حكم ربّك من قريب وقل للمؤمنين الذين اتّبعتك في أيام الذّكر<sup>5</sup> أن ادخلوا بلد الآمن<sup>6</sup> من حكم الكتاب لتكوننّ من الفائزين وبلغ حكم ذلك الكتاب إلى الذين اتّبعتوا أمر الله بالحقّ فأولئك لهم المهتدون

<sup>4</sup> بيت الله الحرام: "يا كلمة الأكبر فاستمع ندائي من النّاطق في نفسك إنّني أنا الله الذي لا إله إلا أنا قل إنّني أنا البيت الحرام وشهري الحقّ في كتاب الله عشر العاشور من الشّهر الحرام فما من نفس قد عظّم شهر الله وكتابه الذي قد كان في حقّي بالحقّ الأكبر ويتلو فيه حرفاً من حروفه الأعظم إلا وقد صلّى الرّحمن [وملائكته] وأولو العلم من خلقه له ألا إنّ ذلك فضل الله المستشهر في السّطر الأوّل قد أعدّ الله المخلصين منكم بالحقّ وقد كان الحكم في أمّ الكتاب موجوداً، قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41). "الحمد لله الذي قد نزل الكتاب بالحقّ على عبده وقد قدر الله ملائكة السّموات والأرض حملة ليطوفوا حول الباب فإنّنا قد جعلنا البيت الحرام في قلبه بالحقّ وكونوا لله العليّ على الحقّ القويّ بالحقّ حميداً"، قيوم الاسماء، سورة هو (45). "فما لك حجّ من دون حكم البيت"، صحيفة بين الحرمين. "ولا تكذبوا الذي يهديكم إلى صراط مستقيم... وإنّ بيت الحرام"، توقيع تحريم شرب الدخّان الذي نزل إلى جناب عظيم. "منم بيت الله"، خطاب من حضرة الباب إلى محمد شاه من ماه كو. "أنا بيت الله (معرباً)". "قل إنّ مسجد الحرام ينسب إلى التّقطة فيه الكعبة كلّ في حوله ليطوفون"، كتاب الجزاء.

<sup>5</sup> الذّكر: من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتّقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذّكر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكماً وشهيداً"، قيوم الاسماء، سورة العلما (2). "الله قد أوحى إليّ إنّني أنا الله الحقّ لا إله إلا أنا قد قدرت فضل الذّكر كفضلي على العالمين جميعاً"، قيوم الاسماء، سورة العاشوراء (12).

<sup>6</sup> بلد الآمن: مدينة شيراز. "يا أهل العرش اسمعوا ندائي من حول البلد الآمن مقام إبراهيم فمن دخلها على الخطّ القائم فإنّه من أهل الباب ومن عصي الله فهو خارج عنها وهو الله كان غنياً حميداً"، قيوم الاسماء، سورة النّبأ (87)، نزلت هذه السورة من قيوم الاسماء في شيراز

ولقد نزلنا في المدينة<sup>7</sup> كتاباً إليك فيه آيات بينات من لدنا لقوم يعقلون وإن في أيام السبيل قد نزل من لدي آيات محكمات إلى من كان في أم القرى<sup>8</sup> ومن حولها من حكم ربك إلى حكم ذكر بديع أن ارجع إلي فإن الحكم قد بلغ شرق الأرض وغربها وإن حجة الله بالغة على كل الخلق أجمعين وما يحل لأحد أن يؤول آيات الكتاب بعلمه قل فاسألوا مني كل ما تحبون وما لا تعلمون<sup>9</sup> وفي بذلك الكتاب لدي الحجة يوم القيمة لمن أراد أن يؤمن بآيات ربك وكان من الساجدين

وبلغ [سلام] ذكر ربك إلى الذين اتبعوني في أيام الغيب فإن أولئك لهم السابقون المقربون<sup>10</sup> وسبحان الله رب العرش عما يصفون [وسلام] عليك يا أيها؟؟؟ المرسلين والحمد لله رب العالمين

<sup>7</sup> المدينة المنورة خلال الحج

<sup>8</sup> مكة المكرمة، إشارة إلى الرسائل التي انزلها حضرة الباب خلال مكثه في مكة، راجع كتاب الفهرست

<sup>9</sup> "وما من نفس قد بدل حرف من هذا الكتاب أو يفسر برأيه إلا وقد حكمنا له في أم الكتاب بالنار التابوت في قعر الجحيم دائما على الحق بالحق خالدا أبدا"، **قيوم الاسماء، سورة المؤمنین (111)**. "وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الذكر الأكبر فإنه قد كان أعلم بكم من أنفسكم بتأويل الكتاب وإنه قد كان على الحق بكل شئ شهيدا"، **قيوم الاسماء، سورة المجد (51)**. "لا يعلم تأويل الكتاب إلا الله والرأسخون في العلم ومن فسّر الكتاب برأيه فقد أكل النار بكّله وإن الله قد أعدّ للمشركين عذابا أليما"، **قيوم الاسماء، سورة المعين (61)**. "يا أيها المأخذوا حظكم من كتاب الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان لعلكم تفلحون وما يحل لأحد أن يأول حرفاً من آياتنا إلا بحكم ما نزل في القرآن وثبت بالأخبار"، **كتاب الفهرست**. "وما يحل لأحد أن يؤول آيات الكتاب بعلمه قل فاسألوا مني كل ما تحبون وما لا تعلمون"، **رسالة إلى الملا حسين البشروي (2)**. "ولا يحل لأحد أن يخرج تلك اللثاليء والمرجان من تلك الأصداف الطيبة إلا بإذن الرحمن"، **تفسير سورة الكوثر**.

<sup>10</sup> قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾، **القرآن الكريم، سورة الواقعة (56)**، الآية 12